

وقفات تربوية



د. زهراء أحمد محمد أحمد

مفهوم البركة..
تربية إيمانية رصينة

أُرسلت إلي رسالة واسطوية في جوالي خرجت منها بالفوائد الآتية:
عندما نقرأ في القرآن الكريم على لسان عيسى عليه السلام قوله: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ...﴾ (مريم: ٣١) يتبادر سؤال: ما معنى البركة؟ وكيف يكون الإنسان مباركا؟
البركة تعني النماء والزيادة.. وهي قيمة معنوية وشعور إيجابي يشعر به الإنسان بنزول الخير الإلهي عليه.. فالبركة يمنحها الله إلى الأتقياء ذوي القلوب الخالية من المعاصي والمنكرات.. البركة تأتي من عند الله تعالى لقوله: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ...﴾ (الملك: ١) والبركة إذا من عوامل سعادة المسلم لأنها إذا حلت في قليل كثرته.. وإذا حلت في كثير جعلته نافعاً.. والرسول صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة في أمور كثيرة من ذلك الزواج: (بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير).. ويدعو لمن يطعمه: (اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم) والمسلم الصالح يطلب البركة لأبنائه فقد أتت أم أنس إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت: (هذا خادمك أنس ادع له بالبركة) فدعا له: (اللهم أكثر ماله وولده وبارك فيه).. عليه يجب أن نعمل على تحقيق مفهوم البركة في التربية للأبناء والنشء لا سيما أن معناها «الزيادة والنماء» وهو معنى التربية والتزكية نفسه. والبركة نحتاجها في حياتنا:
في العمر: يستطيع الإنسان أن يحقق بالبركة في عمره كثيرا من الإنجازات والأعمال ما يصعب على غيره.
البركة في الوقت: أي اتساعه واغتنامه.. وكما نحن نفتقد بركة الوقت، وقد حدد لنا الرسول صلى الله عليه وسلم أكثر الأوقات المباركة «وقت البكور» بسبب دعوته: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».. وقد ثبت بالتجربة أن الإنسان ينتج في وقت البكور ما لا ينتج في أي وقت آخر من اليوم.. فلترب البكور والأبناء على الجد والعمل في وقت البكور.
والبركة في الرزق: لها أهمية كبيرة في حياتنا أي أن يكون الرزق كافيا.. فنجد من يحصلون على رواتب كبيرة وهم معدومون ومدينون آخر الشهر بينما أقل منهم راتبا بكثير يكفهم ويسد احتياجاتهم.. فبركة المال تجعل القليل منه يقضي الكثير.
كذلك نحتاج إلى بركة العلم: أي أن نستفيد من كل حديث أو آية أو مقولة نافعاً نطبقها في حياتنا.. فالعلم الذي لا ينتفع منه ليس فيه بركة وجوده أو عدمه سواء.. وكما من الناس يستمعون إلى المحاضرات والمواظب ولا تجد أثرها في حياتهم وسلوكهم.. فهؤلاء أشد حاجة إلى البركة في علمهم لينتفعوا به بأن يجعلهم يحافظون على الطاعة التي تزيد بدورها البركة وتذوق حلاوتها مدى الحياة.
والبركة في البيت مهمة: إذ إن بعض البيوت على اتساعها تضيق على أهلها لوجود المنكرات فيها.. بينما بيوت رغم ضيقها تكثر فيها البركة لأنها بيوت صلاح تحضرها الملائكة وتنفر منها الشياطين ويملؤها الخير.. وقد دعا نوح عليه السلام ببركة المنزل: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ (المؤمنون: ٢٩) وتعليم القرآن الكريم وتعلمه في البيوت يجعلها مباركة ببركة القرآن: ﴿كَتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ...﴾ (ص: ٢٩) لا سيما سورة البقرة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم: «اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة»
نسال الله أن يبارك لنا في جميع أعمالنا وأن يجعلنا مباركين أينما كنا وأن يمكننا من غرس «مفهوم البركة» في تربيتنا الإيمانية وتعليمنا لأبنائنا وطلابنا.

كلية العلوم الإدارية تنظم معايدة عيد الأضحى المبارك 1434هـ



بصورة تجد القبول عند الله والرضا والاستحسان من أسرة الجامعة وجاء في ختام الكلمة تبريكات أسرة الكلية لأسرة الجامعة بعيد الأضحى المبارك وقد تخلل البرنامج العديد من الفقرات فقد قدم أ.د. خالد سر الختم ووقفات مع العيد وقدم د.خالد حسن ود. يوسف عثمان مواقف وطريف ثم جاءت فقرة لقاء الأجيال التي قدمها أ. بشير بكري والتي قدم خلالها بعض منسوبي الجامعة من الكلية بالمهجر التهنئة لإدارة الجامعة ومنسوبيها بعيد الأضحى المبارك وقدم أ. علي الطيب فقرة لو كنت المسؤول التي اختيرت لها مدير مركز الطالبات د. نادية عبد العظيم ود. محمد عبد الله و أ. عاطف برعي وقدم د.السادات فيصل و أ. أدهم متيرب فقرة المسابقة كما قدم الفيلم الوثائقي الذي تحدث عن نشأة الكلية وتطورها والأنشطة الأكاديمية والاجتماعية بها والذي أعده أوائل الدفعة من خريجي قسم نظم المعلومات عبد القادر وحسام تحت إشراف د. ياسر محمد أحمد ثم جاءت فقرة التكريم التي كرم خلالها نائب مدير الجامعة أ.د. أحمد سعيد سلمان ود. مصطفى الطاهر شنقراي ويوسف عثمان محمد و د. قمر محمد بخيت وأبو القاسم وداعة الله أحمد والعم جلال إسماعيل إدريس.

العلوم الإدارية سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل من حجاج بيت الله الحرام وأن يتقبل الأعمال الصالحات في هذه الأيام المباركة وأبان أن كلية العلوم الإدارية بتنظيمها لهذه المعايدة تخلق مساحة من التواصل والمحبة وتساقط الذنوب في هذا اليوم وأنها مساحة للتكريم والشكر والعرفان وأوضح أن من خلالها تؤدي الجامعة دورها كاملاً في المجتمع الذي أصبح فيه صراع حاد وأبان أن دور الجامعة يأتي بالأصطفاف لهذا الصراع لتؤدي هذا الدور الكبير وقدم أ. علي الطيب كلمة للجنة المنظمة الذي تناول خلالها الجهود التي بذلتها اللجنة في إعداد المعايدة لتخرج

هذه المعايدة تأتي تأكيداً لرسالة الجامعة وحثاً للعاملين لفعل الخير والتزود بالقوى وأشار إلى أن العاملين يقومون بجهد كبير في خدمة المجتمع وأبان أن هناك تطوراً موضعاً زيادة بدل الوجبة للعامل بصورة مقدره وأواصل حديثه قائلاً: أن الجامعة كانت تذكر طيلة أيام الحج في تلك البقاع الطاهرة وأن الصلاة في عرفات والذي يعلق عليها كانوا من جامعة القرآن الكريم كما أن المرشدين في جميع الولايات بقيادة أساتذة من الجامعة وفي ختام حديثه أشار إلى تكوين لجنة لتقويم برامج المعايدة مع مراعاة عدم الدخول في وقت العمل وقدم د.حسن عبد الوهاب حسن كلمة عميد كلية

رصد: بحيرة الضو - كمال بابكر
في إطار سعي الجامعة لتقوية أواصر الصلة بين العاملين بالجامعة نظمت كلية العلوم الإدارية معايدة عيد الأضحى لهذا العام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م بقاعة الشهداء والتي جاءت تحت شعار قوله تعالى: (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله إليك) وقد تحدث خلالها رئيس مجلس الإدارة أ.د. الحبر يوسف نور الدائم الذي هنا أ.د. إبراهيم نورين بمناسبة حبه هذا العام سائلاً المولى أن يتقبلها منه وأبان أن الاقتراحات التي قدمها العاملون مفيدة إذا وجدت سبيلاً للتنفيذ داعياً العاملين إلى التكاثر والمضي قدماً في هذا المنهج بالنفوس الطيبة والنوايا الحسنة للارتقاء بالجامعة كما تحدث خلال هذا البرنامج مدير الجامعة أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم الذي هنا جميع العاملين بعيد الأضحى المبارك شاكرًا كلية العلوم الإدارية بكل منسوبيها الذين أتحفوا الحضور بالعديد من الفقرات الجديدة وأبان في حديثه أن المعايدة تأتي ليلقي جميع العاملين وتصفى القلوب ويتعانق الأجيال خارج نطاق العمل الرسمي وأوضح أنها فرصة سانحة لطلب العفو من جميع المنسوبين ممن قد يكون قد بدر منهم وأكد أ.د. إبراهيم نورين أن جامعة القرآن الكريم دعوية وأن



خطوات عملية لإعلان المسابقة الثانية في السنة النبوية

بحوث القرآن الكريم والسنة والنبوية وعنوانه (جامع العلوم والحكم) لابن رجب الحنبلي وتبذل اللجنة جهودها في توفير الكتاب للمتنافسين حتى يتم تسليمه لهم وتحديد أماكن التسجيل للراغبين في المشاركة وتحديد تاريخ الامتحان وموعد تسليم الجوائز والجدير بالذكر أن الدكتور أحمد عبد القادر الفرجابي «راعي المسابقات» كان قد أشاد بالمنهج العلمي الذي انتهجته اللجنة في المسابقة الأولى مما كان له الأثر الكبير في نجاحها بصورة متميزة .

وسلم وتعبد الله تعالى على بصيرة وتحقيق نهج الشريعة منهاجاً وسلوكاً وقد عقدت اللجنة العليا برئاسة الأستاذ جابر إدريس عويشة بعد إعادة تشكيلها عدداً من الاجتماعات وأصدرت العديد من التكاليفات تمهيداً لإعلان المسابقة الجديدة وبدء الخطوات العملية في تنفيذها وقامت اللجنة بإصدار لائحة عامة لكل المسابقات العملية وضوابط خاصة بالمسابقة في السنة النبوية كما استلمت الكتاب الذي ستدور عليه المسابقة بعد اعتماده من دائرة السنة والسيرة والشماثل بمركز

كتب: محمد الحسن الرضي
بعد النجاح الكبير الذي حققته المسابقة العلمية الأولى في السيرة النبوية على نظام الكتاب المفتوح والمشاركة الواسعة للمتنافسين من مختلف الفئات والقطاعات تستعد اللجنة لإعلان المسابقة الثانية في غضون الأيام القليلة القادمة والتي تجيء في مجال السنة النبوية لتكتمل ما بدأتها المسابقة الأولى وذلك أن السنة والسيرة يمثلان المنهج التوضيحي والتطبيق العملي لما جاء في القرآن الكريم لتقتدي الأمة بنبيها محمد صلى الله عليه